

## شرح نونية ابن القيم (خطبة المقدمة) 7341/3/92 هـ

### (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 80

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في مقدمة النون المسمى بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. الله اكبر. الله. بسم الله - 00:00:00 الرحيم. الحمد لله الذي شهدت له بربوبيته جميع مخلوقاته. الله الله اكبر الله اكبر وفي كل شيء له اية. تدل نعم. واقررت له بالعبودية جميع مصنوعاته العبودية العامة يعني. عبودية العامة - 00:00:30

بالعبودية خاصة في للمؤمنين من الانبياء واتباعهم الملائكة نعم وادت له شهادة جميع الكائنات انه الله الذي لا اله الا هو بما اودعها من لطيف صنعه وبديع اياته. يعني شهد له بذلك بلسانه - 00:00:58

الحال او بلسان وقال نعم. وسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الله اكبر الله اكبر نعم. ولا اله الا الله الواحد الصمد. الذي لا شريك له في - 00:01:33

ولا شيء له في افعاله ولا في صفاته ولا في ذاته والله اكبر عدد ما احاط به علم وجرى به قلمه ونفذ فيه حكمه ومن جميع برياته. الله اكبر الله اكبر. ضمن هذه الخطبة - 00:02:00

كلمة الذكر الاربع الحمد لله سبحانه الله ولا اله الا الله والله اكبر سبحانه الله. نعم. ولا حول ولا قوة الا بالله تفويض عبد لا يملك لنفسه ضراؤه ولا نفي ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. بل هو بالله والى الله في - 00:02:27

في مبادئ امري ونهاياته. الله اكبر وهذه الكلمة الطيبة لا حول ولا قوة الا بالله. التي قال فيها الرسول انها كنز من كنوز الجنة تتضمن الاستعانة بالله والتوكيل عليه والبراءة من الحول والقوه تفويض - 00:02:56

تفويض الامر اليه سبحانه وتعالى لا حول ولا قوة الا بالله لا تحول من حال الى حال ولا قوة على اي امر الا بالله فهو الذي من شاء بالاسباب بالقوه على - 00:03:24

المراد ينبغي للمسلم ان يكثر من هذه الكلمات الطيبات ويستحضر دلالاتها فلكل جملة معنى عظيم ينبغي للمسلم ان يفقهه وان يقول هذه الكلمات وهو مدرك لمعانيها نعم وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا صاحبة له ولا ولد له - 00:03:51

الذي هو كما اثنى على نفسه وفوق ما يثنى عليه احد من جميع بنياته. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وامينوا وعلى وحيه. اللهم صلي عليه وسلم. وخيرته من بريتي وسفيره بينه وبين عباده. الله اكبر - 00:04:33

وحجة على خلقه ارسله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا الله اكبر. اللهم صلي وسلم وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. ارسله على حين من الرسل. الله اكبر. وطموس من السبل. ودروس من الكتب. والكفر قد اضطر - 00:05:03

ناره وتطايرت في الافق شراره. وقد استوجب اهل الارض ان يحل بهم عقاب وقد نظر الجبار تبارك وتعالى اليهم فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. وقد استند كل قوم الى خلماء - 00:05:33

وحكموا على الله سبحانه بمقالاتهم الباطلة واهوائهم الكفر مدلهم من ظلامه شديد قتامه. وسبل الحق عافية اثارها مطموسة اعلامها. هذا الحال البشر قبل بعثة محمد صلى الله عليه كلامهم على هذه الصفة من الكفر والشرك والجهل - 00:06:03

والضلال تحيط فلا يعقلون ولا يعرفون طريقا الى الهدى كلهم متبعون لاهوائهم تقودهم الشياطين شياطين الانس من ائمة ائمة

الكفر دعاء الشر لهم والآخرون اتباع لهم بين طغاة ودعاة الى - 00:06:45

كل شر ويبين اتباع وتغamen ينقادون لكل ناعق الا بقایا بقایا قلة من اهل الكتاب كما جاء وصف وصف الحال في في الحديث ان الله نظر الى الارض. الحديث نعم - 00:07:30

نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَفَرَقَ اللَّهُ وَبِهَا تَكُونُ رِسَالَةُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَعْنِي غَيْثًا لِلْبَشَرِيَّةِ غَيْثًا لِلْغَيْثِ إِذَا نَزَلَ عَلَى الْأَرْضِ  
المجدبة القاحلة التي ليس فيها حياة ولا انما ولا - 00:07:55

بل هي هامدة ميته نعم ففرق الله سبحانه بمحمد صلى الله عليه وسلم صبح الايمان. فاضاء حتى ما فاق نورا واطلع بي شمس  
الرسالة في حنادس الظلم سراجا منيرا. الله اكبر - 00:08:21

اللهم يا لها من نعمة عظيمة. رحمة للعالمين. نسأله ان يجعلنا من اهل هذه الرحمة ينفعنا بها ورحمة للمؤمن للعالمين ولكن يتحقق  
مقتضاهما الا للمؤمنين الذين قبلوها قبلوا بهذه الرياء - 00:08:49

هذه الرسالة وقاموا بالواجب علما وعملا. نعم فهدي الله به من الضلاله وعلم به من الجهالة وبصر به من العمى وارشده بي من الغيب  
وكثربه بعد القلة واعزه به بعد الذلة. واغنى به - 00:09:17

بعد العيارة واستنقذ به من الهملة. وفتح به اعينا عميا واذانا صم وقلويا غلفا. يا الله. يا الله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة  
وجاحد في الله حق جهاده. الله وعبد الله حتى اتاه اليقين من - 00:09:47

صلي وسلم على وشرح الله له صدره ورفع له ذكره ووضع عنه وزره اللهم صلي على الذلة والصغر على من خالفة امره. واقسم  
 بحياته في الكتاب المبين وقرن اسمه باسمه فاذا ذكر ذكر معه. كما في الخطب والتشهد - 00:10:17  
اللهم صلي وسلم على ومن هذا ذكره في القرآن امور كثيرة يأتي ذكر الرسول مع ذكر الله الايمان الايمان بالله ورسوله طاعة طاعة  
الله ورسوله في مواضع كثيرة يلد ذكر الرسول مع ذكر الله. والله ورسوله احق ان يرضوه - 00:10:47

بالله وبرسوله الا الله ورسوله ورسوله اللهم صلي على محمد ومدر الايمان والاسلام على الشهادتين وهم متألما متألمان يكفي  
احداهما عن الاخر متألما اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:11:22

واشهد ان محمدا عبده ورسوله نعم وقرن اسمه باسمه فاذا ذكر ذكر ما في الخطب والتشهد والتاذين. فلا لا يصح لاحظة ولا  
تشهد ولا اذان ولا صلاة. حتى ولئن ولا - 00:11:51

ولا صلاة. نعم. حتى يشهد انه عبده ورسوله شهادة اليقين. فصلى الله وانبياؤه ورسله وجميع خلقه عليه. كما عرفنا بالله وهدانا اليه  
تسليما كثيرا. صلي الله عليه وسلم. انتهت اما بعد - 00:12:22

لا الله الا الله. ننتقل الى الموضع الذي وصلنا اليه تقدم لكم تنويع بشأن هذه القصيدة العظيمة التي كما سمعها ناظمها الشافية الكافية  
بالانتصار للفرقة الناجحة الفرقة الناجحة اهل السنة والجماعة - 00:12:53

تقريري ادلة على انهم هم الفرقة الناجحة الذين عاناهم الرسول عليه الصلاة والسلام. في الحديث افتراق الامة وهم وهم الطائفة  
المنصورة التي اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم شبهات الطاعنين عليهم - 00:13:50

من سائل الناس الانتصار يكون ادلة الحق والصواب شبهات العدو المخالف وهذا من الجهاد بالقلم واللي سعد الادلة على الحق واود  
ما يدل على بطلان المذاهب المنحرفة هو من الجهاد في سبيل الله - 00:14:42

الجهادكم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم واستنتم الجهاد باللسان والقلم والقلب احد اللسانين. نعم قال رحمه الله تعالى فصل  
وقضى بان الله يزال خلقه ادبا ويقلبه وجودا ثانيا. العرش والكرسي والارواح املاك - 00:15:39

الاسلاك والقمران. والارض والبحر المحيط وسائر اكون من عرق كل سيفنيه الفناء المحضر لا يبقى له اثر كظل ثانٍ ويعيد ذا المعدوم  
ايضا ثانية. محضر الوجود اعادة بزمان هذا الميعاد وذلك المبدأ لدى جهل وقد نسبوه للقرآن - 00:16:15

هذا الذي قاد ابن سينا والابن قالوا مقالته الى الكفران كم تقبل الاذان ذا وتوهم ان الرسول علاه بالايمان هذا كتاب الله ان قال ذا او  
عبد المبعوث بالبرهان الى اخره. طويل - 00:16:55

تقدم ان الناظم رحمة الله بدأ الانكار والتنديد على المبتدعين بذكر اه مذهب المغطرة الجهلية الصفات عندما يقول في فيزا في فيما تخيله من الزائرة قال ان كنت كاذبة كاذبة الذي - [00:17:27](#)

فعليك اثم الكاذب وشيعته الاولى جعلوا صفات الرب الى اخر الابيات ومضى يذكر المذهب جهم والشيعة في في باب الاسماء والصفات على سبيل الاجمال. وسيأتي تفصيلا كما تقدم يأتي مفصلا وذكر - [00:18:27](#)

مذهبه في الایمان عن الناس في الایمان على حد سواء ان الایمان هو ایوا مجرد المعرفة بينما يسلمو هذا المذهب فانه يلزم ان كل الامم التي المعرفة بوجوده وبربوبيته انهم على الایمان - [00:18:59](#)

ذكر في ابيات تقدمت واقرؤوها لما ذكر هل الامم الكافرة لما ذكر عاد وثمود وغيرهم وقوم لوط بل قال عن الشيطان فاسأل ابا الجن اللعين اتعرف الخلاق؟ ام انت ذا نكران - [00:19:38](#)

الى اخره ومضى يذكر يعني بعض اكوا الجهل الى هنا الى قوله في هذا الفصل وقضى اعتقادات باطلة في يا رب العالمين وفي في اليوم الاخر مذهبه في اليوم الاخر في الجنة والنار - [00:20:20](#)

ومن مذهبه اعتقاده في البعث هم يقرؤوا باليوم الاخر ويقر بها ان البعث لكنه يفسر البعث تفسيرا يخالف ما تدل عليه النصوص خصوصا الكتاب والسنة ولهذا يقول هنا ابتداء - [00:21:00](#)

وقضى ايام قضى اي حكم ان الله يجعل خلقه عدما في ذا البيت نعم احسن اليك. يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثانيا يجعل خلقه عدم - [00:21:38](#)

هذه المخلوقات السماوات والارض والناس الاموات كل يعدهم عدما و يجعلهم عدما محضا ولا يبقى لهم اثر ثم يعيدهم يعني الشيء اذا عدم عدم المحض انشاء مثله هل هذا اعادة هذا ليس باعادة. الاعادة اعادة الشيء الذي - [00:22:13](#)

الذى انكره الكفار واستعظاموه ان يعيدهم بعد ان صاروا ترابا وصاروا عظاما ورفاتا واستحالوا الى مواد اخرى يعيدهم يعيدهم بهذه الاثار وهذه المخلوقات نشأ جديدا اما اذا علم الشيء عدما محضا وخلق منه بل زاد باحد. هذا خلق جديد - [00:23:12](#)

يزعم ان البعث يكون بعد اعدام هذه المخلوقات واعدام الناس لا يبقى لهم حذر ينشئ شيئا جديدا يقول وقظى بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثانيا وثم فصل وذكر - [00:23:51](#)

يعني المخلوقات نعم قل الابيات وقوى بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه دودا ثانيا. العرش هو والارواح والاملاك والنفالك والقمراني. والارض والبحر المحيط وسائل الاكوان من عرض ومن جثمان كل سيفنيه الفناء المحضلا - [00:24:48](#)

هذا توضيح لقوله يجعل خلقه عدما يضربه دونا كل هذه العوالم العلوية والسفلية والاموات من الاعراض او الاجسام كل سيفنيه كل سيفنيه الله الفناء المحض لا الفناء اه النسبي بالتغيير - [00:25:25](#)

بتغيير الخلق لا يفيه الفناء البعض حتى لا يبقى له اثر ولا يبقى له بقية. كظل يعني في الحقيقة هذا المثال يوضح يعني حقيقة المعنى في قوله يفنيه الفناء المهر. كظل فاني - [00:26:00](#)

هذا الظل الموجود الذي نسخته الشمس هل له اثر يعني بقية في الوجود لا وجود بل الظل اذا نزقته الشمس يكون قد ذهب وفني فناء محضا والحق ان الله لا يفني هذه المخلوق - [00:26:27](#)

اما العرش والكرسي وأشياء اخرى من المخلوقات فهذه لا يعرض لها الفناء الفناء البعض بل هي يعني باقية كما خلقها الله سبحانه وتعالى. وذكر ذكر يعني الاشياء التي لا - [00:27:05](#)

يلد ولا يتطرق اليها الفناء بل هي باقية العرش والكرسي والارواح الارواح التي تفارق الاجسام يعني لا تفنى وتذهب وتعدم بل هي باقية ارواح المؤمنين في ينعم في دار البرزخ تنعم في الجنة - [00:27:36](#)

وارواح الكفار باداب ارواح الله تعالى يقول في قوم في فرعون وقومه انه يعرضون عليها غدوا وعشيا باقي الارواح باقية وكذلك من في الجنة من الحور والولدان لان الجنة لا تبني - [00:28:00](#)

يا من فيها وبناء هذه المخلوقات انما هو بتغير حالها لا الفناء المحض الارض ليس بناؤها بانها تعلم من الوجود كما كانت قبل ان تخلق

كما كانت قبل ان تغرق او السماوات كذلك. لا بل الذي يحصل هو هو التغيير لها - 00:28:26

يوم تبدل الارض غير وسيسير الناظم الى ما ارشدت اليه الايات يوم تبدل الارض غير الارض والسماء يعني تغير الارض وتبدل السماوات والله وصف لنا ما يحصل للارض من التغيير وما يحصل الا السماء من التغيير - 00:29:05

في ايات مفصلات في القرآن في السماوات تنشق والارض يعني تذهب معالها والجبال تنفس تنفس الجبال يذكر الناظم يعني ما جاءت سيسير الى ما جاء في القرآن وفي السنة من - 00:29:34

هذا التغيير المقصود ان في البعث انه كذا ان الله يفني الخلق ثناء تاما وهو ما عبر عنه بالفناء المغض كفناه الظل كظن فاني ثمان الله يعيده ذا المعدوم المعدوم - 00:30:09

يعني لا المعدوم اذا وجد اذا وجد فليس هو اعادة لعين معدوم بل و الحقيقة هو انشاء خلق انشاء خلق يعني اخر وعلى سبيل يعني والله المثل الاعلى لو ان صانعا - 00:30:56

انا انشأ يعني مثلا يعني جهاز او يعني مثلا نجا رأسه انشأ دولابا ثم احرق هذا الدولاب نهائيا ثم انشأ واحدة مثله. هل يقال انه اعاده؟ هل يعقل ان هذا اعادة - 00:31:44

لأنعدم لكنه لو احرقه وصار رمادا ثم لو كانت له قدرة انه اعاد هذا الرماد اعاده وانشأ منه صح ان يقال لكن هذا ممتنع عن الانسان ان يفعل مثل ذلك. الانسان لا يستطيع ان - 00:32:28

ان يعيده هذا النوع من الاعادة فهذا نقوله على وجه التقرير يعني الفرق بين مذهب المسلمين في في صفة البعث ومذهب جهل الذي دلت عليها دل عليه الكتاب والسنة ان اعادة الاموات انما وبانشائهم - 00:33:07

نشأة اخرى من اين؟ من عدم لأنفس الذرات المواد التي استحالت فالبعث نوع نوع من الایحاء الاستحالة كما استحالت الابدان تربا ورميما ورفاتا يستحيل هذا الرميم وهذا يستحيل الى - 00:33:51

اعيان هي هي نفس الاعيان التي كانت نفس الصورة يعود الانسان الذي مات وصار رميمما ورفاة وترابا يعود نشأة اخرى لكن ليس المعنى انه يعود بصفته التي كان عليها يعني من حيث آآ الطول والقصر وآآ النحافة - 00:34:29

اه اه الجسماء الى اخره بل ينشأون نشأة اخرى ولهذا يقول الناس يوم القيمة لهم هيئات اخرى. هيئاتهم اهل الجنة لهم حال واهل النار لهم حال نعوذ بالله من النار - 00:35:07

نعم ويعيد ذا المعدوم ايضا ثانيا. لا المعدوم ايضا وما عبر عنه بقوله وقضى ان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثانيا. ثم ذكر يعني انواع يعني المخلوقات يعني اكذ ذلك بقوله نعم ويعيدنا المعدوم ايضا ثانيا - 00:35:34

نعم. محض الوجود اعادة بزمان. يعيدهم يعني يوجدهم. ليس هذا اعادة. هذا ايجاد بعد عدم لا اعادة الاعادة التي انكرها الكفار وكذبوا بها واستعذموها وكفروا. انما هو اعادتهم باعادة ما - 00:36:18

ما استحالوا اليه استحالوا الى تراب ثلائم يعيدهم الله نشأ خلطا جديدا كما خلقهم ابتداء من الماء المهيئ نعم ايضا يخلقهم من هذا التراب الذي والرميم والرفات الذي صاروا اليه - 00:36:46

ينشئهم نشأة يعني تتناسب الحياة الباقيه الدائمه نعم ويعيد ذا المعدوم. محض الوجود اعادة زمان. نعم. هذا المعاد وذلك المبدأ لدى جهنم وقد نسبوه للقرآن - 00:37:12

يقول هذه صفة المبدأ والمعاد اه عند جهنم وقد نسبوا هذا وجعلوه تفسيرا لما جاء في في القرآن من البعث والنشور واعادة الخلق هذا هو المبدأ هذا هو ايش هذا هذا الميعاد. هذا المعاد وذلك المبدأ لدى جامد. وقد نسبوه للقرآن - 00:37:45

نعم بعد هذا الذي قاد ابن سينا والواولى قالوا مقالته الى الكفران يقول هذا الاعتقاد اعتقاد جهنم وتفسيره للبعث بهذا التفسير هذا الذي اوجب لابن سينا الفيلسوف معروف انهم من الفلاسفة الملاحدة المنتسبين للإسلام الذي يعني - 00:38:16

يعني قرب الفلسفة وفسرها قربها الى ما جاء في القرآن من والسنة المعاني واراد ان يوفق يعني من من الحاده انه اراد ان يوفق بين الفلسفية التي ورث عن اسلافه كارسطو المعلم الاول وآآ وهو - 00:38:52

المعلم الثاني ان يقربها لما جاء في الاسلام من امور الغيب من مما يتعلق بصفات الله او يتعلق باليوم الآخر فيقول ان ان ما قاله جام هذا الذي اوجب لابن سينا - 00:39:28

يعني ان يقول ما قال في امر البعث فان ابن سينا يذكر بعث الاجساد ينكر بعد الانسان ويقول ان البعث روحاني الارواح هي التي بان يحصل لها يعني نعيم او عذاب. اما الاجتهداد فانها لا تعود. ولا بعد ولا نشور - 00:40:01

وهذا معنى انه ينكر بعض الاجساد ويتأول ما جاء في النصوص من بعد الروحاني للارواح ليس الا يقول الناظم رحمة الله ان هذا القول قول الجام هو الذي اوجب لابن سينا ان يقول ما قال في البعث - 00:40:28

حيث انكر بعث الاجساد لان ما قاله جهم وجعله تفسيرا لما ورد في النصوص من امر المعاد امر لا يعهد امر غير معقول فاوجب لابن السين ان يقول ما قال - 00:40:51

من انكار بعث الاجساد. لان تفسير البعث بما فسره به جام ومن وافقه وتبعه امر لا يعقل ليس هذا باعادة في اعادة الاجساد التي فنيت وذهبت وصارت رميمها ورفاتها - 00:41:20

هذا المعاد هو ذلك المبدأ لدى جام وقد نسبوه للقرآن زعموا ان هذا هو يعني ما دل عليه القرآن في شأن المعاد ان هذا هو المقصود فاوجب ذلك لابن سينا ان يقول ما قال - 00:41:56

قال الناظم رحمة الله هذا الذي قاد ابن سينا وال الاولى يعني الذين وافقوه هذا الذي قاد ابن سينا وال الاولى قالوا مكانته الى الكفران وهو قولهم بنفي معادي الاجساد. وبعث - 00:42:16

الاجساد هذا الذي ابن سينا وال الاولى قالوا مقالته الى الكفران. نعم لم تقبل الادهان ذا وتوهموا ان الرسول عنده بالايام. يعني لم تقبل عقولهم هذا المعنى الذي قاله جهم وشييعته لم تقبل عقولهم وهو صحيح ان انه معنى غير معقول - 00:42:35

اعدام شيء ثم خلق مثلي ليس باحد خلق اخر لا اصلة له بالاول فلما لم يكن معقولا ولم تقبل عقولهم ذلك كانوا مقالتهم. لم تقبل الادهان داء. وتوهموا ان الرسول عنده بالقرآن - 00:43:08

ان الرسول عانى يعني بالفنى وبالمعاد هو ما قاله جهم وشييعته لم تقبل الادهان ذا وتوهموا ان الرسول عنده بالقرآن بالايام نعم هذا كتاب الله ان قال ذا او عبده المبعوث بالبرهان. يقول هذا كتاب الله ما - 00:43:43

موجود وهذه هي السنة موجودة انا؟ قال لا يعني كيف لم يقل ذلك لا الكتاب ولا السنة ان الله يفدي خلقه فناء ماضا وانه يعيد ينشى خلقا مثله لا - 00:44:15

ان قال لا هذا كتاب الله نعم هذا كتاب الله ان قال لا العبد او عبد الرسول عليه الصلاة والسلام. كذلك انا قال لا القرآن او قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا كتاب الله انى قال ذا او عبده المبعوث بالقرآن - 00:44:44

او تابع يعني هذا القول الذي زعمه جهم ومن وافقه لم ينطق بكتاب ولا سنة ولا قول صاحب ولا قاله احد من ممن يقتدى به من المسلمين من التابعين او تابعي التابعين - 00:45:10

هذا كتاب الله. اقرأ هذا كتاب الله. هذا كتاب الله انا قال ذا. او عبده المبعوث بالبرهان انى او صحبه من بعدي او تابع لهم على الايام والاحسان. كل هذا يعني - 00:45:43

يعني هذا القول الذي آآابتدعه جهم في البعث هذا لا اصل له في كتاب ولا سنة ولا قول صاحب بل هو قول باطل مبتدع لا سند له من كتاب ولا معمول - 00:46:03

نعم بل صرح الوحي المبين بأنه حقا مغير هذه الاشكال. الان يشرع الشيخ في بيان ما دل عليه الكتاب والسنة في شأن المعاد وفي شأن هذا العالم وما يحصل له - 00:46:29

من الاحوال وفي ابيات آآيعني مستمرة استمر الشیخ. يذكر ويشير الى دلالات الكتاب والسنة الى ما دل عليه القرآن ودللت عليه السنة وقال به آآاتباع الرسل من ان - 00:46:50

كل ما يحصل هو تغيير حال هذا العالم وهذه الموجودات تغييرها ثم انه سبحانه وتعالى آآيعيد ما شاء سبحانه وتعالى كما

احببت ان آآ المبدأ والميعاد بل صرح الوحي المبين. نعم. بل صرح الوحي المبين بأنه حقاً نغيرها دينك - 00:47:17  
فيبدل الله السماوات العلى والارض ايضاً ذات تبديلان. الاية يوم الارض وغير الارض ليس بالمعنى انه يعجب الارض ويخلق ارضاً  
جديدة لأنما الذي يحصل انه يغير حالها وذلك بازالة ما ما عليها من الجبال والمعالم وما فيها من الاحوال والبحار - 00:47:55  
ويسألونك عن الجبال وقل ينزلوها ربي نسفاً. فاذر وقاع لا ترى بها عوج ولا هم الايات لها احوال وصف الله الجبال وما يحصل لها من  
الاحوال تصير اه تراباً تصير مثل اه الرمل يوم ترجمف - 00:48:35

الجبال من من الاحوال شakra من اماكنها. وتذهب وتصير كالعهن المنفوش بل تض محل حتى تصير كالهباء الهباء الذي اه ليس هو شيء جسم اه محسوس مثل الهباء الذي تراه في ضوء الشمس اذا آننفذ من من قوة ترى اشياء - 00:49:30  
لا ليس لها وجود جسماني ملموس تتبدل نعم فيبدل الله السماوات العلى والارض ايضا دان تبديلان. نعم. وهمما كتبدين الجلود لساكنى النيران عند النضج من نيراني. اعوذ بالله يقول ان تبديل الارض والسماءات - 00:50:05

ليس هو اعدام بل هو تغيير لحالها كتغيير جلود الكفار في النار يوما ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلهم اعوذ بالله من النار كل ما نضي بدلناهم جلودا غيرها يعني ليس المعنى انها تعدم تلك الجلود ويخلق لهم جلود اخرى بل الجلود هي الجلود لكنها - 00:50:39

تغيير كل ما نضج الدروع كلما بدلناهم جلودا غيرها تغيير وتغيير لا بالاعدام في التغيير لا للاعلام نعم وهمما كتبدين نعم وهمما كتبدين 00:51:14

قدروا الله حة، قدره والارض، حمّعا قضته يوم القيمة - 00:51:48

والسموات مطويات بيمينه السماوات احوال من الانشقاق والتغيرات في حالها ومن احوالها ان الله يقبضها يطويها ويقبضها.  
يقول ابن القيم ما العدمان مقوضا لو كان يعني ما يحصل في يوم القيمة للسموات انها تعدم عدما كلية - 00:52:14

ارظ السماوات يعدهما ثم يعيدهما او يعيد خلطهما ما العدمان مقبوضان؟ نعم وتحدث الارض التي كنا بها اخبارها في الحشر للرحمن. نعم. وتظل تشهد وهي عدل بالذى من فوقها قد احدثت ثقلان. يعني الارض يعني باقية - 00:53:31  
ايئما علمت ومن اه اه ادلة بقايابها انها تحدث تحدثوا بما احدثه ثقلان الجن والانس على ظهرها من آآ من الافعال كما قال سبحانه وتعالى يومئذ تحدث اخبارها اذا زلزلت الارض زللا وخرجت الارض. قال يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى له - 00:54:04  
يستشهد به ويستدل به ابن القيم او يجعل هذا دليلا على ان الارض التي كنا عليها لم تعد بل هي موجودة هي التي يتم الحصول على اخبارها وبمحشر الناس على هذه الارض - 00:54:35

موجودة لم تعد يأبه لها التغيير - 00:55:23 لكن بعد التغيير والتبديل لهيئتها وما هي عليه فلهذا تشهد على المكلفين بما عملوا عليها. اعد البيتين وتحدد الارض التي كنا بها. اخبارها في الحشر للرحمـن. نعم. وتظل اشهد وهي عدل بالذى من فوقها قد احدثت الثقلـاب. نعم. افـيشهد العـدم الذي - 00:54:53 هو كاسمه لا شيء هذا ليس في الامـكان. هذا وجـه الاستـدلال. يـبين بهذا الشـاطر وجـه الاستـدلال اـف يـشهد العـدد؟ العـدم يـشهد لا هـي

على ظهرها واحوالها بعد ان كانت جبلا وابنية كانت اه يعني متفاوتة فيها يعني الاودية وفيها البحار كل هذا يذهب وتبقى ارضا مستوية لا عوج فيها ولا امتعة ويسألونك عن الجبال وقل ينسبها ربى نسفا. فيذرها طاعا صفصبا لا ترى بها عوجا ولا امتعة. يومئذ يتبعون الداعي لا عوجا - 00:55:44

الايات صفت تكون ارضا مستوية لا فيها منخفضات ولا مرتفعات. نعم لكن تسوى ثم تبسط ثم تشهد ثم تبدل. وهي ذاتك يان. وهي ذات كيان يعني رواية ذات وجود موجودة ما ما عجبت - [00:56:27](#)

لكن تسوى ثم تبسط ثم يعني من احوالها المختلفة لكن تسوى لكن ترسى ثم تشهد ثم تبدل وهي ذات كيان. نعم. وتمد ايضا مثل مد ادمنا من غير يهودية ولا كثبان والى الارض مدة او قد ما فيها واتخذت كل هذا مفصل في - [00:56:53](#)

يعني ما يحصل للارض من الاحوال والتغيير وتمد وتمد ايضا مثل مد ايدي من الاديم الجلد يعني من المد الجلد يعني تمد بعد ان كانت اه تمد معنى هذا انها - [00:57:23](#)

يعني تتسع اكثر مما هي عليه اليوم. نعم من غير اودية ولا كثبان. ما فيها جبال ولا قطباً ولا اودية ولا بحار كلها تذهب وتكون يعني متصلة ممدودة واسعة نعم - [00:57:44](#)

وتقي يوم العرض ذا اكبادنا كالاسطوان نفائس الاثمان. اي هذا امر اخر من من احوال الارض انها تلقي ما فيها من الموجدات الخلقية والموجدات التي اوجدت فيها من الاموات وانها تخرجها وتقيئها. واذا الارض مدت والقت ما فيها واتخلت. ما فيها من الاموات وما فيها من الكنوز - [00:58:08](#)

كالاسطوان كل يراه بعينه وعيانه ما لامر بالاخذ منه يدان. يعني تقيع من فيها من الكنوز والاثمان بالذهب والفضة ويشاهده من يشاهده ولا يد له في ليس له قدرة على - [00:58:44](#)

الاخذ منه من اما لعزة او لعدم يعني انتفاعه به فهو لا يفكر فيه هل هو مشغول بنفسه عما يشاهده من من كنوز الارض نعم اعد وتقى وتقى يوم العرض ذا اكبادها كالاسطوان نفائس الاثمان من الذهب والفضة - [00:59:14](#)

كل يراه بعينه وعيانه ما لامر بالاخذ منه يدان. نعم وكذا الجبال تفتت تفتا محكما. فتعود مثل الرمل ذي الكثبان. نعم. وتكون الذي الوانه وصباغه من سائر الالوان. وتبس بسا مثل - [00:59:43](#)

هكذا تثنى مثل الهباء لنظر الانسان. كل هذا ناظر لما اشير اليه بالقرآن كما في الايات في اول الواقعة وفي سورة اه المزمل وفي سور اخر في القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - [01:00:13](#)

سوف تكون الجبال كالعين المنفوش هذه المعاني التي آضمنها الناضج هذه الايات كلها يعني يشير بها الى ما جاء في القرآن. وهو تفصيل لما تقدم نعم وكذا البحار فانها مسجورة قد فجرت تفجير ذي سلطان. نعم والى البحار فجرت واذا - [01:00:37](#)

وكذلك القمران يأذن ربنا لهم فيجتمعان يلتقيان. كما في هذه السورة وجمع الشمس والقمر وجاء في السنة انهم يعني كسائر معبودات الكفار يكونان معهم يكونان في النار قاعد البيت. مم. وكذلك القمران يأذن ربنا لهم فيجتمعان يلتقيان. نعم - [01:01:04](#)

الشمس والقمر. نعم. هذه مكورة وهذا خاسف. وكلها في النار مطروحا نعم. وكواكب الافلاك تنشر كلها كلال نثرت على ميداني هذا ايضا مبين في سورة التكوير وفي سورة الانبطار واذا الكواكب انجلترا واذا النجوم اندرت وهكذا يعني كل - [01:01:41](#)

ما سيكون لهذا العالم من السماء والارض والنجوم والشمس والقمر. كل مفصل في الايات التي والله الحمد. نحفظ اذا الشمس صورت واذا النجوم كدرت واذا الجبال سيرت. واذا الاشارة عطلت واذا البحار حجرت واذا البحار سنجرت الى قوله - [01:02:11](#)

والى السماء والى السماء آكشطت الايات اذا السماء انفطرت واذا البحار هجرت واذا القبور السلام عليكم. نعم. وتمور ايضا اي ما وراءني وتصير بعد الانشقاق كمثلها ذا المهن او تك وردة كدهان. نقول هذا في القرآن - [01:02:36](#)

نعم مبين نعم. والعرش والكرسي لا يفنيهما ايضا وانهما لمخلوق العرش والكرسي الاخر بارك الله فيك استغفر الله واتوب اليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الحديث الذي رواه ابن ماجة؟ ثم - [01:03:12](#)

الجبال وتمد الارض مد العدين. شاهد على قول المؤلف وتمد ايضا مثل مد هدية. هو يشير اليه هو يشير الى حده. نعم هو كل الايات وهذا النبض يشير الى ما جاء في في الايات من السور التي آتحفظونها - [01:03:56](#)

ويشير الى بعض ما ورد في السنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول المؤلف هذه مكورة ما اصل التكوير في اللغة المعنى انه

يطمس ضوئها والله اعلم نعم احسن الله اليكم - 01:04:19

يقول السائل اه يقول السائل انا اصلي النافلة في احياناً كثيرة في سيارتي وخاصة اذا ذهبت الى عملي ومسافة مقر عملي تبعد مئة واربعين كيلو متر ذهاباً واياباً. من منزلي فهل - 01:04:46

هذا صحيح اذا كنت مسافر اما دوامك مائة وانت غير مسافر انما وردت عن النبي في السفر اذا كنت مسافر فنعم. اما اذا كنت يعني تعتبر في غير مسافر بل في البلد والبلد مثل الرياض. ابعاده واطرافه تبلغ مثل هذه المسافة - 01:05:16

انظر في امرك نعم احسن الله اليكم يقول السائل لي اخت قاطعني وبعدت مني. وكذلك اولادها وتشجع اخوتي وامي على مقاطعة فما الحل؟ فما الحل معها الحل نسأل الله ان يصلح ذات بينكم - 01:05:45

وادعو ربكم وابذل الاسباب المعتادة في التصالح معهم واستعن عليهم كذلك ببعض العقلاء وبعض خواصكم يعني لمناصحتهم هذا هو الممكن اما نحن فليس لدينا حل لمشكلتك الا ان ندعوا الله ان يصلحها لكم ويصلح ذات بينكم - 01:06:17

وان يبعد الجميع من الشيطان. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هذا من الجائز يقول حدث بيننا وبين اخواننا خلاف وتهاجر بسبب مسألة العذر بالجهل بين وثبت فماذا نتصحونا وكيف نتعامل مع اقوال العلماء في هذه المسألة - 01:06:45

تعاملوا معهم بالحسنى ودعوا التعصب. فلا يعني كل منكم له من اه الشبهات ما يوجب اه يعني اه الرأي الذي يعني اخذ به فعل الجميع ان يعذر بعظامهم بعضاً يعني ايضاً - 01:07:15

نقول لمن يرى العذر بالجهل اعذر اخوانك ايضاً ومن لا يرى العذر بالجهل نقول له ايضاً اعذر اخوانك الذين يخالفون فالواجب التفاهم يعني بالطرق المناسبة والحد من التعصب للرأي يعني والعدوان على المخالف - 01:07:46

العدوان حرام لا يجوز العدوان لا بقول ولا فعل وانما ذم الله المغتربين بالبغى بيفي بعضهم على بعض اما الاختلاف فهو من من طبيعة البشر علمهم اختلاف فهومهم واختلاف اهواهم - 01:08:29

لكن البغي والعدوان بالقول او الفعل هذا هو المنكر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى تسلسل الحوادث؟ موضوع ما يتسع الكلام فيها الان. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من اين تبدأ حساب مسافة القرص؟ هل هي من المنزل - 01:08:56

خروجك من طرف البلد. اذا فارقت طرف البلد خلاص طبعاً. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما التصرف الشرعي بشخص قام بمعايدتي برأس السنة الميلادية. ايش؟ ما الشرعي بشخص قام بمعايدة برأس السنة الميلادية - 01:09:24

اتصلوا ان تقول له اتق الله. ليست هذه المناسبة شرعية ولا تهنئني بها ولا اسمع منك ولا ارد اتق الله هذا من التشبه بالكافار انكر عليه انكر عليه اتق الله. ابدأ بقولك اتق الله - 01:09:48

لا تتشبه بالكافار. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول برأس السنة الميلادية يقول. نعم. برأس السنة الميلادية. نعم. يقول السائل ما هو تعريف اهل الكتاب وهل اليهود والنصارى الموجودين حالياً يعتبرون من اهل الكتاب - 01:10:12

كلهم من اهل الكتاب نعم الا من عرف الحاده وانه يعني لا يعترف بدين آآ التوراة ولا بالانجيل نزل المسلم اللي يتنسب للإسلام وهو لا يؤمن بكتاب الله ولا سنة رسوله - 01:10:34

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز لي تأخير صلاة الجمعة لانشغال باعطاء درس حيث ان الطالب منشغلاً بعد درسه بدرس اخر. وفي ذهابي للصلاة تأخير له لابد من ترتيب الدرس ووقت الدرس بما لا يؤدي الى ترك لصلاة الجمعة - 01:10:58

صل مع الجمعة وارجع لجستك اجعل الدرس في غير وقت صلاة الجمعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نحن في غرفة صوتية وهذه الغرفة يكون فيها كل من الجنسين. ولا - 01:11:32

فيها اصوات نساء او حديث مفتوح ويكون هناك نقل الدروس فهل هناك مانع شرعى في هذا المهم انه لا يكون ان كان مجرد قراءة يعني الرجال والنساء يقرأون ما يكتب - 01:11:51

في هذا الموقف اعلموا اما ان يكون بين الجنسين مكاتبات وتدالو آآ يعني اراء وتبادل اراء اما ان يقرأون ما يكتب ليس الا ما يكون بينهم حوارات خاصة اخاطب فلان وهو يرد عليها وهي ترد عليه ومناقشات - 01:12:24

وين كانت كتابية؟ نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه نعم يقول السائل توجد عندنا بعض الصوفية الغلاة ومن افكارهم اعتقاد ان الولي قادر على الخلق والتبرك بالقبور. ويعتقدون بمعتقد الاشاعرة في باب ولكن - [01:12:59](#)

بعضهم يظن الناس في الصلاة هل الصلاة خلفهم تجوز ما تجوز صلاة خلف من يعتقد في الاولى انهم يخلقون ويزرون وينصرون على الاعداء ويجيبون دعاء الداعين. لا هذا هذا كفر - [01:13:26](#)

في الريوبية وفي الالهية واعتقاد الاشاعرة هذا في باب الصفات يعني يعتبر امر سهل في جانب ما ذكرت عنه اولا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو فضل سورة الكهف؟ وهل فضلها خاص بيوم الجمعة فقط - [01:13:44](#)

الكهف. نعم هذا بجوار الذي ورد فيها ما يدل على استحباب قراءتها يوم الجمعة. وان من قرأ هذه السورة يوم الجمعة سطع له نور من قدمه الى عنان السماء. والحديث يعني فيه كلام لاهل الحديث. يعني ليس هو بالحديث - [01:14:09](#)

الصحيح يستدل بها اهل العلم على فضل قراءتها يوم الجمعة نعم نعم السلام عليكم سبق ان نهانا يا اخوان على انه بعد ما نعد ما في اسئللة. الاسئلة اللي عنده سؤال يسأل في المكان هنا - [01:14:35](#)

بعد ما نخرج لا نستقبل اي سؤال. جزاك الله خير. السلام عليكم يا شيخ يرتاح الجميع. وعليكم السلام عليكم ورحمة الله. كيف حالك؟ طيب؟ الحمد لله فيه واحد يتعدى على الاراضي - [01:15:23](#)

وكذا نشاهد في واحد يقول لو دفعوا خمسة الاف للبلدية تحميهم من هذا يعني ضرر لآخر انه يستحميهم من حقهم يدافع عن حقهم الخمسة الآلاف التي تدفع لهذا الرجل وصاني ان اسألك فيها - [01:15:52](#)

هادي هي من باب الرشوة او حنا في كل ما يدفع للمسئولين ولو كان ما فيها ضرر على احد والله ما ما احب ابكي فيها بشيء عفا الله عنك السلام عليكم - [01:16:16](#) - [01:16:42](#)